في عزاء المملكة: شكراً خالد التويجري!

مسفر الدوسري

أنا المواطن البسيط الفقير إلى لله الموضح اسمه أعلاه، أقدم تعازيّ الصادقة لشعب المملكة العربية السعودية فرداً فرداً، بوفاة المغفور له إن شاء الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، عسى أن يتغمّده الله بواسع رحمته، وفي غمرة الحزن على فقده أخصّ خالد بن عبدالعزيز التويجري... وأقول له بلسان صادق: شكراً.

رجل لم ألتقه قطّ، ولم أتعرف عليه عن قرب، ولم تربطني به علاقة شخصية لا من قريب أو بعيد، ولكن أقول له شكراً، رجل قيل إنه اليد اليمنى للملك الراحل بل قيل إنه يداه الاثنتان، ولسانه، ومستودع سرّه، وإمام ثقته، فإن كان كذلك فلا عجب، فهو ابن المغفور له الشيخ عبدالعزيز التويجري، أقرب المقربين للملك الراحل، والمثقف والمفكر الذي عرفه معظم مثقفي الوطن العربي عن قرب، وحملوا له الكثير من التقدير والاحترام لما لمسوه جلياً فيه من سعة رؤى، وفراسة، واستقراء دقيق للواقع، وشجاعة وصدق في الرأي، ولما يحمله من فكر عروبي صميم، وطرح تجديدي يراعي مقتضيات العصر، وما يسري في شرايينه من محبة عظيمة لوطنه وقادته لم تشبها شائبة من شك لدى ولاة الأمر، إذن فهذا «الخالد» هو وريث تلك الرؤية الثاقبة، وذلك الفكر المستنير، فإذا صح ما قيل عنه من أنه كان دينمو إدارة البلاد في عهد الملك الراحل، وماكينته الرئيسة، والبوابة السحرية لفكر الفقيد، فهذا يعني أنه كان شريكاً أساسياً لقائمة الإنجازات الطويلة والنوعية التي غصّ بها عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، فإذا كان شريكاً فيها فقد استوجب منا أن نشركه أيضاً بالشكر بقدر مساهمته في تلك القائمة من الإنجازات، ووجب عليّ كمواطن بسيط أن أقولها كلمة لله وللتاريخ: شكراً من القلب يا خالد التويجري، شكراً لمساحة من الحريات غير مسبوقة في عهد الملك الراحل، شكراً لمحاولة بناء وطن يعتمد في تنميته على الرجل والمرأة على حدّ سواء، شكراً على محاولة عملية ضمن مؤسسات الدولة والقانون لحماية مقدرات الوطن من النهب والفساد ضد «كائن من كان»!

شكراً للعدد الهائل من الجامعات الحكومية والخاصة التي أنشئت خلال تلك الفترة الزمنية القصيرة، وللمدن الصناعية في مختلف مناطق المملكة، وللمستشفيات والمراكز الصحية العديدة، شكراً لمحاولة غربلة التعليم وإنقاذه من كف الظلام، شكراً لمحاولة الإصلاح بكل الاتجاهات وفي كل القطاعات، شكراً لمحاولة إلغاء التفرقة المناطقية، وتوزيع خيرات الوطن لتستفيد منها مدن الأطراف كما المدن الرئيسة، شكراً لقائمة طويلة من الإنجازات الخيرة التي تضيق بها مساحة المقال، فكيف يكال لتلك الإنجازات المهمة في مسيرة الوطن كل هذا المديح والثناء، ويذم رجل يُزعم أنه خلف كل صغيرة وكبيرة في ذلك العهد الذي تمت به تلك الإنجازات؟! وكيف لا يحمد بعد الله فضله في ذلك؟!

لم يحظ رجل من سهام الأقاويل كما حظي به صدر هذا الرجل، لم يُرم رجل بكرات اللهب كما رمي، ولم تُعلق مشانق لرقبة كما عُلّقت له، إن الملك عبدالله، رحمه الله، بما عُرف عنه من قلب خيّر محب للناس، وفطرة نقيّة تلفظ الشر وترفض السوء، لا يمكن أن يكافئه الله بأناس يملأهم السواد والشرّ، لابد أن يهديه قلبه الخيّر لأناس خيّرين، تلك ليس ثقة بالملك الراحل فقط إنما ثقة قبلها بالله العادل ذي الفضل العظيم الذي لا يظلم الصالحين.

وفي ما يخص دور خالد التويجري في عهد الملك الراحل هناك احتمالان لا ثالث لهما، إما أن يكون لا ناقة له ولا جمل بإدارة الدولة، وبهذا هو بريء من كل ما كان يوصف به من خير أو شر، أو أن يكون ضليعاً بكل صغيرة وكبيرة كما يقال، فتوجب إذن شكره على خير كثير عاشه المواطن في تلك الفترة، ومشاعل أضيئت في طريق «العصرنة» والتطوير.

وبغضّ النظر عن رأي أعدائه وأصدقائه على حدّ سواء، فأنا كمواطن بسيط لا أنتمي لا إلى أولئك ولا إلى هؤلاء، مواطن لا يعرف بواطن الأمور ولا خوافيها إلا أن لي عقلا سليما يميز ظاهرها ويحاول تحليله منطقيا، أقول بكل ما أوتيت من إيمان لخالد التويجري بعد أن أعفي من جميع مناصبه: شكراً وجبت منّا نحن الذين أحببنا الملك الراحل لك... حُمّلت أمانة ثقيلة وأخلصت لها ودفعت ثمناً باهضاً لحملها ومازلت، إلا أن الله لن ينسى لك ذلك ولا عباده الصالحون، ودعواتنا لمن بعدك أن يعينه الله على حمل شعلة النور فيما يكتب له من المسيرة في هذا المشوار الطويل.

عبدالرسول سلمان: 94 فناناً سيشاركون في مهرجان الكويت للإبداع التشكيلي

يتزامن مع الاحتفالات الوطنية بعيدي الاستقلال والتحرير

يتزامن مهرجان الكويت للإبداع التشكيلي في دورته التاسعة مع احتفالات الكويت بعيد الاستقلال الـ54، والذكرى الـ24 لعيد التحرير.

أكد رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية عبدالرسول سلمان أن مهرجان الكويت للإبداع التشكيلي سيتضمن مشاركة نحو 94 فناناً تشكيلياً، دعماً للفنون البصرية المحلية.

وفي هذا الإطار، تقدم سلمان بأطيب التهاني والتبريكات لتكريم صاحب السمو أمير البلاد قائداً للعمل الإنساني، والكويت مركزاً للعمل الإنساني مع الذكرى السنوية التاسعة لتولي سمو الأمير مقاليد الحكم، قائلاً "انها تظاهرة فرح عامرة بالحب والولاء"، لافتا إلى أن الفن التشكيلي الكويتي تخطى مرحلة التسجيل ليتعدى حدود النقل إلى مرحلة التأثير وتكوين الآراء والقناعات.

وقال سلمان "ساهمت الجمعية بالثقافة البصرية بأن يلعب التشكيل الدور بقوة، وأن يكون ذا تأثير فعال على أفراد المجتمع، فلم يعد هناك الآن ما يعرف بلفظ التشكيل، بل أصبح المفهوم واسعاً وشاملاً، يشمل كل المجالات البصرية، بل زاد عليها بعض الآليات الحديثة التي يفرضها إيقاع العصر".

وفي ما يتعلق بحجم المشاركة في هذا المهرجان، قال "بهذه المناسبة السعيدة أعطى مجلس الإدارة هذا العام فرصة لأكبر عدد ضمن من تقدموا للمشاركة في هذا المهرجان ليصل إلى 94 مبدعاً وموهوباً قدموا 151 عملاً فنياً في جميع مجالات التشكيل المعاصر".

وبيّن أن الجمعية أعدت بمناسبة 48 عاماً على تأسيسها أنشطة وفعاليات خلال موسمها الفني أهمها معرض الفن الكويتي المعاصر، الذي يتزامن مع حفل معرض العيد الوطني لدولتنا الحبيبة في العاصمة البريطانية-لندن خلال الفترة من 23- 28 فبراير 2015، بحضور عدد كبير من الفنانين بـ40 لوحة فنية، وكذلك المشاركة في معرض الاستقلال الـ54 في أرض المعارض قاعة 6 خلال الفترة من 9-13 فبراير المقبل، ومعرض الشباب بالتعاون مع الهيئة العامة للشباب 9-15 فبراير، بالإضافة إلى العديد من المعارض الشخصية والجماعية داخل الكويت وخارجها.

وأضاف: "لا يسعنا إلا أن نعبر عن خالص شكرنا وتقديرنا للشيخ ناصر صباح الأحمد وزير شؤون الديوان الأميري، وكل من ساهم وشاركنا بهذه التظاهرة الثقافية والوطنية، لنعبر عن شعورنا بالثقة والإحساس في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الأمين".

وختم سلمان حديثه بتقديم التهنئة للمشاركين بهذه المناسبة العزيزة، متمنياً للجميع المزيد من النجاح والتوفيق.

يذكر أن الفائزين بجوائز الدورة السابقة هم: جائزة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد: مي السعد، وجائزة سلوى صباح الأحمد: أحمد جوهر، وجائزة فتوح سلمان الصباح: عبدالله العتيبي.

جوائز لجنة التحكيم:

آلاء الحداد، وزيد العبيد، وأحمد الحواج، وأميرة أشكناني، وجواهر المهنا، وسعد البلوشي.

عبدالرسول سلمان

مفهوم الثقافة البصرية أصبح واسعاً وشاملاً

من الدورات السابقة لمهرجان الكويت للإبداع التشكيلي

غرابة لاركن

فوزي كريم
fawzi46@hotmail.com

لا غرابة في شعر الإنكليزي فيليب لاركن. قصيدتُه تمس الحياة المحيطة. مشاغلها تبدو مشاغل الناس، رغم أنها تغامر بك بعيداً عن المعاني اللصيقة بالكلمات. بعيداً إلى ما وراء تخوم اللغة. ولكن حياتَه الشخصية يتزاحم فيها الطبع الغريب. هذه الحياة (1922- 1985) بقيت عزباء بلا زوجة ولا أطفال، ولا حتى قطة أو كلب لا يعيش الإنكليزي دون صحبة من أحدهما. ظل يستخدم دراجته الهوائية 41 عاماً، ويسكن بيتاً مستأجراً. حياة مستتبة لا تعرف السفر، حدودها ضيقة باختيار شخصي صارم. شاعر لا يكتب أكثر من أربع قصائد قصيرة في السنة. لا يقرأ شعراً للجمهور، ولا يلقي محاضرة، ولا يقبل دعوة لحوار إذاعي أو تلفزيوني. وحين رُشح لموقع "شاعر البلاط" فزع، ورفض. قائلا: "حلمت مرة أني أصبحت شاعر بلاط، فاستيقظت من حلمي صارخاً".

الكتب التي وُضعت عنه، عادة ما ترصدُ طبعه العكر، والرديء: "إباحي، كحولي، شهواني، عنصري، رجعي وسريع الغضب". (كتاب أندرو موشن عنه) يقول ساخراً: "لا أعداء لي. ولكن أصدقائي المقربين لا يحبونني". وحين نُشرت رسائله بعد وفاته كشفت عن أشياء من هذه الطباع، وأثارت زوبعة حينئذ.

حياة لاركن لا تخلو من خلفية رمادية اللون. ولد لأب صراف، وأم زاولت التعليم. يصف لاركن العائلة بأنها "كانت سمجة، ولا تصلح لأن تكون سعيدة". وبالرغم من أن طفولته كانت محاطة بالحنو، فإن ذاكرته مليئة بالخوف والضجر. ولعل هذا الانطباع هو الذي منعه من الزواج. وكان يُكثر من علاقاته الغرامية، ولم يكن مخلصاً لواحدة.

في عام 1940، دخل لاركن جامعة أكسفورد، وكان زمنَ حرب. الجامعة العريقة في حالة تقشف وقليلة الطلبة. تخرج فيها عام 1943، وبسبب ضعف في بصره عفي من الخدمة العسكرية، الأمر الذي اعتبره تحريراً. في عمر 21 حصل على أول وظيفة كأمين مكتبة محلية. وواصل هذا التخصص طوال حياته. يقضي طوال اليوم في العمل، ويتفرغ مساءً للكتابة. في الخمسينيات من عمرة ابتلي لاركن بالصمم النسبي، بالسمنة، وإدمان الخمرة.

لم يكن الشعر طموحَ لاركن. كان يريد أن يكون روائياً. كان يرى الرواية أكثر غنى، أكثر اتساعاً، أعمق، وأكثر متعة من الشعر. في عمر 24 نشر روايتين "جِل" (1946)، و"فتاة في الشتاء" (1947). حين تعرف على الروائي الشاب كنغسلي أمس، الذي أصدر روايته الأولى عام 1954، وحققت نجاحاً كبيراً، توقف لاركن عن كتابة الرواية والتفكير فيها، وانصرف إلى الشعر وحده. وكأن الخيبة كانت عوناً لأمين المكتبة الشاب لينصرف إلى ما سيحقق له النجاح البديل. مع الشعر ابتعد عن تأثيرات شعرائه المفضلين آنذاك: ييتس وأودن، وانصرف لدراسة وتأمل شعر توماس هاردي، الذي ترك الرواية مثله للشعر. ولكن لاركن مع هذا التحول جلب حساسية الروائي إلى قصيدته. قصيدته حكائية، ولكنها تتسع لمحاور بالغة الأهمية: الحب، الطبيعة، الزمن، الحرية، والموت.

هذا الشاعر الغريب الطباع مُجيد على الدوام، وشهرته التي حققها لا تقل غرابة. فقد جاءته عبر حفنة من القصائد: "أبيات عن ألبوم فوتوغراف لسيدة شابة"، "أتذكر، أتذكر"، "إلى سِدني بيشيت"، "شعر للرحيل"، "ضفادع"، "زيارة الكنيسة". وبالرغم من أن هذه القصائد أصبحت علامات بارزة في الأدب الانكليزي، فإن لاركن لم يجد لها ناشراً حينئذ.

كان لا يثق بتيار الحداثة، ويمقت الحركات السياسية التقدمية، ويتجنب الأوساط الثقافية، ولا يحب كل فن غريب على بريطانيته تقريباً، باستثناء فن الجاز الأميركي، والصور الإباحية الأوروبية.

هناك من النقاد من كشف عن حقيقة "أن أكثر مواقف وأحكام لاركن التي استُهجنت وانتُقدت، إنما كانت تصدر عن طبيعة تميل إلى النكتة والضحك. ظل لاركن مراهقاً أحمق يحاول بصورة ملحة أن يبدو أمام أصدقائه جافياً وهو يقول لهم أشياء شائنة بشأن الجنس، المرأة، الأقليات، الدين، الفن، الزواج، الأصدقاء، العائلة، أميركا، خصوصاً عن الشعراء من أصدقائه".

إبراهيم محلب يفتتح معرض القاهرة للكتاب

القاهرة - الجريدة.

افتتح رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب، أمس، ووسط حضور رسمي مكثف يتقدمه وزير الثقافة جابر عصفور، معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ46. وتفقد محلب قاعات المعرض، وقاعة وزارة الدفاع والداخلية، وجناح السعودية، ضيف شرف المعرض، وقبل صورة الكعبة فيه.

وتستمر فعاليات الدورة لهذا العام حتى 22 فبراير المقبل، ويشهد المعرض إقبالا كبيرا، حيث تشارك 26 دولة، منها 19 دولة عربية وإفريقية، و7 دول أجنبية، وعدد الناشرين 850 ناشرا، منهم 50 أجنبيا، و250 عربيا، و550 مصريا.

وصرح د. أحمد مجاهد سابقا بأن هذه الدورة ستستضيف نخبة من أبرز الأدباء والمفكرين العرب والأجانب، للمشاركة في فعاليات المعرض والنشاط الثقافي المصاحب، وهم الشاعر السوري الكبير أدونيس، وألفة يوسف وعبدالمجيد الشرفي ورجاء بن سلامة من تونس، والمحبوب عبدالسلام من السودان، وأحمد عبادي من المغرب، وعبدالجواد ياسين من الإمارات.

وتابع مجاهد ان الدورة ستستضيف ايضا علي حرب من لبنان، وسعود السنعوسي من الكويت، وأحمد سعداوي من العراق، ومحمد عزيزة من تونس، ومن ضيوف المعرض شاهين سجاروف من أذربيجان، وفلاديمير بيلياكوف من روسيا، وناتاليا كورتوج من روسيا، وفاليريا بروخروفا من روسيا، وآلان جريش من فرنسا، وهيرفي كمف من فرنسا، وأنجيلو فيراكوتي من إيطاليا، وألدونيكوسيا من إيطاليا، وأندريا أمريو من إيطاليا.

ماجدة داغر في «جوازاً تقديره هو» نافذة تطلّ على حدائق شعر معلّقة

بيروت - قزحيا ساسين

في جديدها الشعريّ «جوازاً تقديره هو – كتابات مائلة» تهرب الشاعرة ماجدة داغر من تسمية جديدها ديوان شعر، في حين أنّ إخراجه الطباعيّ يوحي بانتمائه إلى الشعر الحديث، وإلى الشاعر الراحل أنسي الحاج تهدي داغر قصائدها، معتبرة إيّاه الأب الأخير الذي يعلن غيابه أنّ الشعراء أيتام إلى أجل غير مسمّى، والذي يعلن حضوره بداية القصيدة. وممّا لا شكّ فيه أنّ الشاعرة تقصد القصيدة الحديثة: «إلى أنسي الحاج، آخر الآباء، أوّل القصيدة».

في بداية بوحها الشعري تحاول الشاعرة ماجدة داغر أن تقول للمتنبّي: «أعطني نصف فَرَسِك»، وهو القائل: «على قلق كأنّ الريح تحتي»، وهي القائلة: «قلقُ الريح سكنايَ»... إلاّ أنّها تنجح في تفتيق المعنى والذهاب به إلى رمزيّة أبعد، لتغدو ذات سكنى في مكان لا تدركه الحواسّ، ولا يحتضنه ضوء:

«سكنايَ نائيةٌ
أبعد من حواسّي
أقصى من القفز إلى شعاع.

وفي جوّ محاصَر بالفجيعة، ويكتفي باللون الأسود لرسم مشهده، تظهر داغر امرأة من ظلال كئيبة، ترمي بكآبتها مفاتيح لأبواب المدينة، مرتدية وحدة الجدران وهي تنفض عن شبابيكها ريش الغربان:

«لا حدوث خلف أبواب المدينة
خلف التوحّد بالجدران
النوافذ صارت غرباناً،
الأسوَد أجّل التحليق، لأجل
سلام الريح.

ولا تغيب عن داغر الشاعرة التي فيها، لذلك، تتذكّر الشعراء العائدين وسلالهم فارغة من فرح الرغبة. هم على تحدٍّ وصراع أزليّين مع الريح التي تهدم منازلهم لتصير هي المنازل، وتمزّق سلامهم ليصبح لهم من التشرّد سكنى، وما عليهم إلاّ تجريد القصيدة من المسافة لتتقلّص السُّكنى ويمسي الشريد ذا بيت على الكتفين يتّسع له دون ما يشعر به من ألم وقلق:

«يعودون من منتصف الرغبة
الشعراء القادمون
تهزهم الريح:
عودوا بلا منازل
سلّموا ماتركم إلى العرّافة
عزُّوا قصائدكم من المسافات...
سكنايَ مسقوفة بالقصائد
الرديئة
سكنايَ ضيّقة كبيت السلحفاة.

وتتنازل الشاعرة، وبضباب لغويّ معتدل، تعترف بأنّ الشعراء أنبياء يجوعون فيأكلون ما في صدورهم من وصايا:

والشعراء القادمون
يقتاتون بقوافيهم
قبل وصول العصافير.

وتمضي داغر في لغتها الحزينة، محاولة التخلّص من ذاكرتها: «لا تُعَرِّ كتفيها من اللحظة المنتشية/ وحدها تعبّئ الوراء في حقيبتها»، عارفة ما فيها من قدرة الجسد: «وحده أحمر شفتيها/ يرمّم وجه البحر»، مراهنة على خريف يحسده ربيع النساء: «آه يا حبيبي/ لا أزال جميلة في الليل/ وخريفي/ أكثر دفئاً من ربيع النساء»... وفي الوقت نفسه تستقيل الشاعرة، وتحترف التواري: «كسماء الملحدين»، وتنتظر زماناً فيه للمطر أوّل، وللماء رقرقة الحليب في خاطر الينبوع:

دع الغيمة تكبر في رأسها
الصغير
وحدها تعلم أوان المطر
وحدها تترقّب حليب الينابيع.

وحين يقترب زمن النهاية تعصف التوراة في لغة داغر، وتجعلها امرأة من نار. كلّ من ينظر إلى الوراء ليعانقها بعينين مشتاقتين لا بدّ له أن ينام نومة أهل الكهف وقوفاً في عمود الملح:

إرحل وهي ترحل
لا تمدّ عنقك إلى فوهة النار
إلى فمها المقطوف من حديقة
البركان،
إرحل ولا تنظر إلى الوراء.

وقد تكون «مرثيّة النّزق» النصّ الأكثر توغّلاً في فجيعة الجسد، حيث تقف الشاعرة وجهاً لوجه مع الوقت: «تحتي اللحظة الثابتة/ تحتي موتٌ يطول»، وتعترف بأنّ الهاوية تتسلّقها: «والإحساس بالهاوية يتسلّق الذروة»، وتجد نفسها في حنين إلى زمن العصف: «أين عصفُكَ/ ولك مديح الغربة؟»، غير أنّ الرّجُل المنتظر هو والعدم من نسج امرأة واحدة، وقد رضعا من الثدي نفسه: «تجيء والعدم المرائي»، وتستمرّ الهاوية في الصعود وصولاً إلى عنق الشاعرة لتُضْحي مشنقة من عطر مسموم: «يتصاعد الإحساس بالهاوية / يعلو / يسري في عنقي / كعطر مسموم» وإذا كان المجيء في قبضة المستحيل، فإنّ داغر تنذر ألمَها الأخير لرجل واحد لا يأتي إلاّ في الغياب، ربّما لأنّ الحضور يضيّق به، وتهدي إليه مرثيّة نزقها حين يذبل الجسد ويتكفّن بظلال الرغبة وبظلال الوعود التي لا تتنازل وتستريح في أحضان الحقيقة:

لك مراوغة الحنين
وبقايا البكاء الأسير
لك بعضي المغلوب
في منافي المسرّة
في انسحاق الجسد.

في «جوازاً تقديره هو» تؤكّد الشاعرة اللبنانية ماجدة داغر جملتها الشعريّة، وتثبت أنّ نافذة لها خاصّة تطلّ منها على حدائق شعر معلّقة.

وجع النساء

ماجدة داغر المرأة تعيش وجع بنات جنسها، فهي لا تستطيع أن ترى السبايا الإيزيديّات في العراق، من دون أن تغسل قيودهنّ والسلاسل بعسل القصيدة الحزين. فهنّ هي، هي التي أسرَتْهُنّ في ضمير المتكلّم المفرد: «... سبيٌّ أنا.../ مخلوق من طين يتشكّل في حدقة السّابي»، ومدّت أبعاد السبي على بساط الحروف المقطوفة طازجة من شجرة الكآبة، فالسبيّ سجين التّوق إلى الغابة الأولى، إلى رحم الأمّ، واللحى الغبراء مقصّات أعمار وأحلام: «كائن موقوت أنا/ أتوق إلى شتائي في الغابة البنفسجيّة/ هناك حيث رحم أمّي/ ... يا بيتي على ضفاف النقاء/ طريقي إليك تكنسها كلّ مساء لحى غبراء»...

وتُعاين الشاعرة نسبة الموت في أجساد سباياها فيظهر لها: «موتٌ كثير قبل الموت المشتهى»، وتراهُنّ يتلاشين حتّى يسبي الألم أمكنتهنّ ويعيد الألم صياغتهنّ ليصرن كائنات زمانيّة قصيرة العمر على كثافة: «ما زلتُ أعيد الانتظار/ حتى فرغتُ من المكان/ تلاشى فيّ المكان/ صرت اللحظات المأهولة»، وتعرف داغر أنّ سباياها لن يعُدْن إلى ساحات الضوء ليرتدين أعماراً في أيّامها رحيق حريّة وحياة، فترثيهنّ في ضباب من صناعة ضجيج الطبول وتترك من دمائهنّ وشماً على جبين القصيدة، وتومئ للديوك أنْ صِيحي فإنّ الفجر سكّين والمذبحة ستكون متوّجة بالزغاريد:

أختبئ في الغابة البنفسجيّة
تلحق بي أصوات الطبول وأهازيج السبايا
يا بنت البنفسج المسفوك
جئناك بصياح الديوك
يا بنت سنجار الشريد
جئناك بالذبح والزغاريد.